بعد تطبيعها مع إسرائيل المغرب تؤكد رفضها لـ«صفقة القرن»

استياء شعبي مغربي من تطبيع العلاقات مع إسرائيل (عن الانترنت)

بالتزامن مع إعلانها تطبيع العلاقات مع إسرائيل، أكدت المغرب أنها ترفض «صفقة القرن» وتعلن دعمها للقضية الفلسطينية. وفي كلمة أمس السبت أكد رئيس الوزراء المغربي، سعد الدين العثماني، أن بلاده ترفض «صفقة القرن» و«تهويد القدس» رغم تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، قائلاً: «أريد أن أؤكد أن الموقف المغربي عموماً يبقى باستمرار داعماً للقضية الفلسطينية»، حسب قوله.

وكشف رئيس الحكومة أن الملك المغربي محمد السادس اتصل بالرئيس الفلسطيني محمود عباس ليقول له إن موقفه من «القضية الفلسطينية ثابت لا يتغير، وأن بلاده تضع القضية بالمرتبة نفسها الخاصة بقضية الصحراء الغربية».

وتابع العثماني قائلاً: إن «ملك المغرب أكد لعباس ضرورة الإبقاء على الوضع القائم الخاص بالقدس وحماية طابعها الإسلامي، وشدد على أن عمل بلاده على ترسيخ «مغربية الصحراء» لن يكون حالياً أو في المستقبل على حساب نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة».

وأشار إلى أن بلاده ترفض «صفقة القرن» وما وصفها بـ«الانتهاكات لسلطات الاحتلال الإسرائيلية وخصوصاً المحاولات الوظيدة لتهويد القدس في المراحل الأخيرة»، حسب قوله.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الخميس الماضي، عبر تويتر أن المغرب وإسرائيل اتفقا على تطبيع العلاقات، وأضاف في تغريدته إنه «وقع إعلاناً يعترف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية».

وبدوره علق نتنياهو بالقول: «أود أن أشكر العاهل المغربي جلالة الملك محمد السادس على قراره التاريخي بشأن صنع سلام تاريخي مع إسرائيل. سندشن خط طيران مباشر بين إسرائيل والمغرب، سيسود هنا سلام دافئ جداً»، حسب قوله.

الموقف الرسمي المغربي سبقه رفض لناشطين مغربيين على مواقع التواصل الاجتماعي للتطبيع مع الاحتلال، معتبرين أن هذا الاتفاق لا يمثلهم.

واعتبر ناشطون فلسطينيون أن الموقف الرسمي المغربي لا يعكس إرادة الشعب، مؤكدين أن المغرب له باع طويل في حب القدس والأقصى.

وأعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس، عن عزم بلاده تسهيل الرحلات الجوية المباشرة لنقل اليهود من أصل مغربي والسياح الإسرائيليين من وإلى المغرب.

وأعلن أيضاً اعتزام بلاده تطوير العلاقات في المجال الاقتصادي والتكنولوجي، مع إسرائيل، والعمل على إعادة فتح مكاتب للاتصال في البلدين.

وفي الوقت ذاته شدد العاهل المغربي على أن موقف المملكة ثابت من القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الرباط تدعم حلاً قائماً على دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في أمن وسلام.

سبوتنيك - الميادين - وكالات

الجزائر: هناك خطر يتهددنا مع وصول الصهيونية إلى حدودنا

قال رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد: «هناك خطر يتهدد الجزائر مع وجود إرادة أجنبية حقيقية اليوم لوصول الصهيونية إلى حدودنا».

وأضاف جراد خلال احتفالية خاصة بالأرشيف الوطني، أمس السبت، وتعقيباً على تطبيع المغرب مع «إسرائيل»: إن «الجزائر مستهدفة ويجب أن نتكاتف ونحل مشاكلنا الداخلية بيننا».

وأوضح: «في محيطنا الجهوي هناك قضايا خطيرة جداً لعدم استقرار المنطقة»، مشيراً إلى أنه في كل الفضاء المغاربي والإفريقي هناك مخاطر، مشدداً على أنه «يجب أن نعمل بتضامن لإيجاد أحسن طريق للخروج من الأزمة»، ومعتبراً أن الجزائر مستهدفة من خلال عمليات خارج الحدود والحروب الدائرة.

ودعا جراد الشعب الجزائري إلى «التكاتف وحلّ المشاكل الداخلية، والعمل بتضامن ومحبة وأخوة لإيجاد أحسن طريق للخروج من الأزمة».

كما شدد رئيس الوزراء الجزائري على أنه «يجب على المواطن وعلى الطبقة السياسية والنخبة أن تكون بالمرصاد والعمل على الحفاظ على الاستقرار».

ومن جانبها دعت أول أمس أحزاب جزائرية المغرب لرفض التطبيع وبيع حق الشعب الفلسطيني.

وقالت «حركة البناء الوطني» في الجزائر إن اعتراف الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب بالاحتلال في الصحراء مثل رفضه الاعتراف بخسارته في الانتخابات أمام الديمقراطي جو بايدن.

بدوره، أكد حزب «جبهة التحرير الوطني» في الجزائر، أنه تلقى «بغضب واستنكار واستهجان، إعلان المملكة المغربية إقامة علاقات دبلوماسية مع «إسرائيل»، ورأى أن «التخلي عن الحق الثابت للشعب الفلسطيني في مقابل الحصول على حق وهمي بالسيادة على أرض الصحراء الغربية المحتلة، هو بئس الرفد المرفود، وسيبقى وصمة عار سياسية ودبلوماسية وأخلاقية تلاحق أصحابه الذين لطالما تغنوا باحتضان القضية الفلسطينية».

وكان ترامب أعلن الخميس الفائت عبر صفحته على «تويتر» أن المغرب و«إسرائيل» توصلتا إلى اتفاق لتطبيع العلاقات.

وقال الديوان الملكي المغربي: إن «الولايات المتحدة ستفتح قنصلية في الصحراء الغربية في إطار الاتفاق مع إسرائيل»، مضيفاً إن الملك محمد السادس أبلغ ترامب «نيّة تسهيل الرحلات المباشرة للسائحين الإسرائيليين».

وقال جاريد كوشنر كبير مستشاري البيت الأبيض: «إن الطرفين سيقومان بإعادة فتح مكاتب الاتصال في الرباط وتل أبيب على الفور وبنية فتح سفارتين»، ولفت إلى أن «الطرفين سيعززان التعاون الاقتصادي بين الشركات الإسرائيلية والمغربية».

وشهد المغرب حملة ضد التطبيع على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبر المغردون أن قرار التطبيع مع «إسرائيل» لا يمثلهم، وتذكروا بأن أحد أبواب القدس سمي باب المغاربة.

الميادين

مصر والأردن والعراق تبحث تسهيل نقل الركاب بينها بتذكرة موحدة

عقد وزراء النقل في مصر والأردن والعراق، أمس السبت، اجتماعاً ثلاثياً على هامش اجتماع الجمعية العمومية للجسر العربي للملاحة لبحث سبل التعاون في كل مجالات النقل واتفق الوزراء على أهمية هذا التعاون لما له من مساهمة إيجابية في حركة نقل الركاب والتجارة والصادرات والواردات بين الدول الثلاث.

وقال وزير النقل المصري المهندس كامل الوزير إن توجيهات القيادة السياسية في مصر دائماً ترتكز على زيادة التعاون والتبادل التجاري بين مصر والأردن والعراق.

وأضاف الوزير إنه «تم بحث موضوع له أهمية كبيرة في مجال التعاون بين البلدان الثلاثة وهو تنظيم حركة نقل الركاب برياً بين هذه الدول».

وأوضح أن ذلك «سيكون من خلال إنشاء شركة الجسر العربي للنقل البري على غرار شركة الجسر العربي للملاحة أو من خلال تكامل شركات النقل البري الموجودة في كل دولة بعضها مع بعض، ومع شركة الجسر العربي للملاحة للوصول إلى منظومة نموذجية لتسهيل نقل الركاب بين الدول الثلاث بتذكرة موحدة».

وأشار إلى أن شركة الجسر العربي للملاحة تمثل نموذجاً رائداً للتعاون بين الدول العربية في مجال النقل، مشيداً بدورها في تعزيز التجارة العربية البينية، وزيادة حجم المبادلات التجارية العربية الأسيوية الإفريقية لافتاً إلى أنه تمت مناقشة تخفيف الإجراءات الخاصة بدخول البضائع والسائقين والمسافرين بما يساعد على انسيابية الحركة التجارية.

وفي السياق، أكد وزير النقل الأردني المهندس مروان خيطان، أن ذلك يساعد على تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الثلاث.

كما قدم وزير النقل العراقي ناصر حسين الشكر لنظرائه في الأردن ومصر لجهودهم الكبيرة في دعم الشركة وتقديمهم جميع التسهيلات للمحافظة على استمرارية الشركة في ظل الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمر بها الشركة، وقدم الشكر لإدارة التنفيذية على جهودها المسؤولة والاجراءات التي اتخذتها لتخفيف الآثار السلبية لجائحة كورونا على نتائج وأعمال الشركة.

سبوتنيك

تركيا تقصف مناطق في إقليم كردستان

مسؤول عراقي: واردات منفذ عرعر مع السعودية قد تصل إلى مليار دولار سنوياً

توقع مدير عام منفذ عرعر الحدودي بين العراق والسعودية، حبيب كاظم العلي، أن تصل واردات العراق من هذا المنفذ البري إلى مليار دولار سنوياً، على نحو أشار إلى أن المنفذ سيصبح مؤسسة «ضخمة».

وقال العلي في تصريح صحفي، أمس السبت، إن «منفذ عرعر الحدودي مع المملكة العربية السعودية افتتح رسمياً أمام حركة التجارة، وسيفتح أيضاً أمام المسافرين بعد انتهاء من الضوابط الدولية لجائحة كورونا، لكونه يعد الخط الدولي البري الذي يمر عبر العراق لتفويج الحجاج العراقيين وغيرهم».

وتوقع العلي أن «تصل إيرادات المنفذ إلى مليار دولار في العام المقبل، لأن افتتاحه يسهم في إنعاش السوق العراقية من خلال توفير المواد الغذائية والإنشائية والطبية والمعدات وتجارة السيارات»، على حد قوله.

وأعلنت الحكومة العراقية الأسبوع الماضي، افتتاح ملحقية تجارية سعودية في بغداد، ورحب رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي بزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وفي الثامن عشر من تشرين الثاني الماضي، أعلنت هيئة المنافذ الحدودية في العراق، افتتاح منفذ «عرعر» الحدودي مع السعودية، بعد مرور نحو ٣٠ عاماً على إغلاقه.

وفي سياق متصل أفاد مصدر أمني عراقي أمس بانفجار جسم غريب داخل مطار بغداد الدولي دون وقوع إصابات بشرية.

وقال المصدر في حديث لـ«السومرية نيوز» إن «جسماً غريباً انفجر بين قاعدة عاء الجوية وسياج مدرسة الرد السريع داخل مطار بغداد الدولي» دون الإدلاء بتفاصيل إضافية.

وكان صاروخان سقطا قرب مطار بغداد الدولي في الخامس من تشرين الأول الماضي دون وقوع ضحايا بشرية بينما قتل عدد من الأشخاص إثر سقوط صاروخ قرب المطار في الـ٢٩ من أيلول الماضي.

وفي غضون ذلك تعرضت مناطق في إقليم كردستان العراق أمس إلى قصف جوي تركي استهدف قرى مدنية.

ونقل مراسل «روسيا اليوم» عن مصادر محلية قولها إن «مناطق في محافظة دهوك ياقليم كردستان تعرضت صباح اليوم إلى قصف من الطيران التركي».

وأضاف إن «قضاء العمادية في محافظة دهوك هو الذي تعرض للقصف، ولم تُعرف إذا ما كانت هناك خسائر بشرية أم لا».

ويتعرض قضاء العمادية إلى قصف تركي بين الحين والآخر، واستدعت وزارة الخارجية العراقية في وقت سابق، السفير التركي لدى بغداد وسلمته مذكرة احتجاج على خلفية القصف التركي الذي استهدف عدداً من المناطق بشمال العراق.

وتضمنت المذكرة إدانة الحكومة العراقية لانتهاكات حرمة وسيادة الأراضي والأجواء العراقية، واعتبرت أنه مخالف لقضية الجوار، وقواعد القانون الدولي ذات الصلة، وعلاقات الصداقة، ومبادئ حسن الجوار، والاحترام المتبادل.

وتُجرى تركيا عمليات القصف هذه بحجة، على حزب العمال الكردستاني (التركي) الذي ينشط في المناطق الحدودية الجبلية بشمال العراق.

روسيا اليوم - واع
السومرية نيوز

تدريبات تركية قطرية عسكرية في الدوحة

أفادت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، بأن قواتها في قيادة القوات القطرية التركية المشتركة بالدوحة أجرت تدريبات مع عناصر من القوات الخاصة القطرية.

وقالت الوزارة: إن القوات التركية العاملة في قيادة القوات القطرية التركية المشتركة وعناصر بقيادة القوات الخاصة القطرية، أجرت أمس في الدوحة تدريبات بالذخيرة الحية بطلقات مدفعية «الهاعسفة هاوتزر» عيار ١٥٥ / ٣٢ مم.

وكانت العاصمة القطرية الدوحة شهدت افتتاح مقر قيادة القوات القطرية التركية المشتركة في ٢٠١٩، بحضور كبار القادة العسكريين من البلدين.

المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: الاحتلال يكثف شق الطرق الاستيطانية

خارجية فلسطين: هدم الاحتلال منازل الفلسطينيين جريمة بحق الإنسانية

أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن هدم الاحتلال الإسرائيلي واستيلائه على المنازل والمنشآت الفلسطينية جريمة بحق الإنسانية يستنكر العالم في تجاهلها.

وأوضحت الوزارة في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» أن التصعيد الخطير في عمليات الهدم يندرج في إطار حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني وخاصة في القدس المحتلة والأغوار وتنفيذه لمخططات الضم على حساب أرض دولة فلسطين بما يغلق الباب نهائياً أمام أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة متصلة جغرافياً وذات سيادة.

وأشارت الخارجية إلى أن إحصائيات الأمم المتحدة تشير بوضوح إلى أن عمليات الهدم تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة حيث هدمت سلطات الاحتلال واستولت على ٥٢ منزلاً خلال الأونة الأخيرة كما هدمت واستولت على ٦٨٩ مبنى منذ بداية العام الجاري ما أدى إلى تهجير٨٦٩ فلسطينياً وتركهم بلا مأوى.

ودعت الخارجية المجتمع الدولي إلى عدم التعامل مع عمليات الهدم والتجريف كإحصائيات واختصارها بالأرقام لأنها تخفي المعاناة الكبيرة والظلم التاريخي الذي يقع على الشعب الفلسطيني مشددة على أن عدم محاسبة مسؤولي الاحتلال على جرائمهم يشجعهم على الإمعان في عمليات هدم ومصادرة المنازل والمنشآت الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين بالقوة من أرض وطنهم.

وفي سياق متصل أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تكثف شق الطرق الاستيطانية على حساب أراضي الفلسطينيين لربط المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية بعضها ببعض وبتلك المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ لتنفيذ مخططات الضم الاستعمارية.

وبين المكتب في تقريره الأسبوعي الصادر أمس على موقعه الالكتروني أن سلطات الاحتلال وبدعم من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تنفذ شبكة طرق استيطانية طولية وعرضية بعضها جديد وبعضها الآخر قديم تتم توسعته لربط المستوطنات بعضها ببعض وتقييد حركة الفلسطينيين وتحاصرهم في قراهم وبلداتهم وضرب اقتصادهم.

وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال استولت على ٤٠١ دونم من أراضي الفلسطينيين لإقامة طريق استيطاني في مخيم العروب شمال الخليل وعلى ٤٠٦ دونمات لإقامة طريق استيطاني في قرية حوارة في نابلس إضافة لاستيلائها على مساحات واسعة من الأراضي لإقامة طرق استيطانية في قرية اللبن الغربية في رام الله وفي بلدات الولجة وبيت صفافا وحزما وقلنديا بالقدس المحتلة بهدف قطع التواصل الجغرافي للمدينة مع مدن وبلدات الضفة الغربية المحيطة بها لافتاً إلى أن معظم هذه الأراضي مزروعة بالأشجار المثمرة.

وأشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال تواصل تجريف أراضي الفلسطينيين في قريتي قراوة بني حسان وسرطة غرب سلفيت.

وبين التقرير أيضاً أن قوات الاحتلال استولت على ألف دونم زراعية من أراضي قرى بورين ومادما وعصيرة القبلية جنوب مدينة نابلس بهدف توسعة مستوطنة مقامة على أراضي المنطقة وشق طرق استيطانية.

وأضاف التقرير: إن قوات الاحتلال هدمت عدة منازل ومنشآت زراعية في بلدات قلنديا شمال القدس المحتلة وبيرين والسموع في الخليل وتقوع والمنية ببيت لحم والمغير في رام الله وسلمت إنذارات بهدم عدة منازل في وادي الربابة ببلدة سلوان بالقدس المحتلة وفي بطا بالخليل وحمامات المالح بالأغوار الشمالية.

ومن جانب آخر أكدت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان الفلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت ٤١٢ فلسطينياً بينهم ٤٩ طفلاً خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

وجددت مؤسسات الأسرى مطالبتها المجتمع الدولي بالخروج عن صمته الذي يشجع سلطات الاحتلال على مواصلة انتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني والضغط عليها للإفراج عن الأسرى وفي مقدمتهم الأطفال وكبار السن والمرضى.

سانا - وفا

جنود لجيش الاحتلال الإسرائيلي خلال مظاهرة فلسطينية ضد المستوطنات في الضفة الغربية (رويترز)

الوطن
سوريا أولاً
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي ((٦٣٠٠٠٠٠)) إلى المؤسسات الحكومية والخاصة
المكاتب والمطابع
دمشق - المكاتب الفرعية نينا الأيوبي
هاتف: ٠١١٤٣٣٤٨٢ / ٠١١٤٣٣٤٨٣
فاكس: ٠١١٤٣٣٤٨٤
حلب - سيتا الطراز الجديد - مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٢١٢٢٤٤٠٠ - فاكس: ٠٢١١٢٢٤٤٠٠
اللاذقية - شارع الجامعة العربي مقابل مكتبة الأندلس بناء النازيمو ٢٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١٢٣٦٣١٨١ - ٠٤١٢٣٦٣١٨٠ فاكس: ٠٤١٢٣٦٣١٨٢
دير الزور - الكورنيش الشرقي مقابل مركز هاتف سابر - بظهر مركز هاتف سابر ط٤ هاتف ٠٣٤١٢٤٥٣٧ - ٠٣٤١٢٤٥٣٨ فاكس ٠٣٤١٢٤٥٣٩

تشاؤم من إحراز تقدم في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون خلال وصوله إلى مقر السفارة البريطانية في بروكسل (رويترز)

تتواصل المفاوضات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي في نهاية الأسبوع الجاري، لكن فرص إبرام اتفاق تجاري لما بعد خروج المملكة المتحدة من التكتل تتضاءل بعدما أبدت لندن وبروكسل تشاؤمهما بشأن إمكانية التغلب على خلافاتهما.

وإذا لم يحدث اختراق حتى الأحد الموعد النهائي الذي حددته رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، فستجري المبادلات بين جانبي بحر المانش وفقا لقواعد منظمة التجارة العالمية، أي بموجب رسوم جمركية وأنظمة حصص.

وهددت لندن الاتحاد الأوروبي بمنع صياديه من دخول مياه الصيد البريطانية واحتجاز المراكب والصيادين، في حال الفشل في التوصل إلى اتفاق بشأن شروط خروج بريطانيا من الاتحاد (بريكسيت).

وقالت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن ٤ سفن حربية جاهزة للقيام بدوريات، اعتباراً من كانون الثاني ٢٠٢١، والتدخل في المياه الاقتصادية الخاصة (ZEE) لمنع الصيد البحري من طرف المراكب التابعة لدول الاتحاد الأوروبي، إذا لم يتم الاتفاق على آليات انفصال (بريكسيت) بريطانيا عن التكتل الأوروبي.

وأوضحت الصحيفة أن السفن الحربية لن تطلق النار على الصيادين في منطقتها الاقتصادية الخاصة، إلا في حال الخطر الجدي على الحياة الذي يستدعي استخدام الأسلحة النارية، وستكتفي بالاحتجاز.

وتمتد المنطقة الاقتصادية الخاصة للمملكة المتحدة على مدى ٢٠٠ ميل من سواحلها.

في المقابل، يُتوقّع في هذه الحالة، أن يتعرض الصيادون البريطانيون لنفس المعاملة في المياه الإقليمية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من التوقعات القاتمة للاقتصاديين، يقول رئيس حكومة المحافظين إن هذا الحل سيكون «رائعاً» بالنسبة للمملكة المتحدة ويمكننا أن نفعل ما نريده بالضبط اعتباراً من الأول من كانون الثاني».

وفي ختام مأدبة عشاء الأربعاء في بروكسل في محاولة للخروج من المأزق المستمر منذ أشهر، تحدث جونسون وفون دير لاين عن حجم الخلافات المتبقية وحددا مهلة حتى الأحد لتحديد «مستقبل» المحادثات.

وتتعلق الخلافات بثلاث نقاط رئيسية هي صيد السمك، وتسوية الخلافات في الاتفاقية المستقبلية، والضمانات التي يطالب بها الاتحاد الأوروبي لندن حول المنافسة.

أ ف ب

تحسين الحلبي

2021 إسرائيل بلا نتنياهو

سواء جرت الانتخابات للبرلمان الإسرائيلي (الكنيست) دورة ٢٤ في السادس عشر من آذار المقبل، أو لم تجرِ، أصبح من شبه المعلوم مسبقاً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيرحل، لعدد من الأسباب بدأ المحللون الإسرائيليون من المختصين بشؤون الأحزاب يتداولونها وفي مقدمها:

١- استقالة غيدعون ساعار، أحد قادة الليكود من الكنيست وانشقاقه عن حزب الليكود تمهيداً لتأسيس حزب جديد لليمين الصهيوني يفتح أبوابه لكل راغب بالانشقاق عن الليكود أو عن أحزاب اليمين الأخرى، وبدأ بعض قادة الليكود بالانضمام إلى «ساعار» وهذا يعني أن الوسط الانتخابي لليكود سيتجه جزء منه نحو «ساعار» ومن ينضم إليه، وسوف يؤدي ذلك إلى خسارة نتنياهو للأصوات الانتخابية وهذا ما بدأت تشير إليه أرقام استطلاعات الرأي حين أشار أحدها وهي صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إلى احتمال فوز نتنياهو بـ١٠ مقاعد في أي انتخابات قادمة مقابل ٣٦ مقعداً في هذه الأوقات.

٢- هذا الانشقاق، سيفتح الباب أمام انشقاقات في أحزاب صغيرة أو كبيرة لا يستطيع نتنياهو ضمان دوره فيها كرئيس للحكومة في ظل توزيع عدد مقاعد الكنيست الـ١٢٠ على ١٥ أو ١٧ حزباً قد يكون أكبرها لا يتمتع إلا بما يزيد على عشرين مقعداً فتعود أزمة استعصاء تشكيل حكومة ائتلافية تحظى بأغلبية ٦١ مقعداً للظهور وتتحول إلى مشكلة عسيرة بعد أن كررت نفسها ثلاث مرات متتابعة فرضت ثلاث دورات انتخابية متتالية كان آخرها في آذار الماضي.

٣- من المتوقع أن تؤدي هذه الانتخابات والإعداد لها إلى تزايد في تفاقم الأزمة الاقتصادية التي ضربت إسرائيل طوال عام ٢٠٢٠ بسبب وباء كورونا والفشل الصارخ في تقليص خسائرها ومضاعفاتها على الاقتصاد، بل إنها دفعت نسبة كبيرة من أصحاب الأموال إلى تجميد معظم نشاطاتهم وأعمالهم فازدادت البطالة وأصبح الكثيرون من المتضررين يفضلون التعويل على استثمار الجنسية الإسرائيلية الثانية الأوروبية والأميركية وانتظار الوقت المناسب لتنفيذ هجرتهم المعاكسة نحو أوطانهم التي جيء بهم منها، ولذلك يعتقد عدد من المحللين الإسرائيليين بتناقص مقبل لنسبة الذين سيشاركون في الانتخابات أي أصبحت نتائجها تثير الدوامة نفسها التي سادت في نهاية عام ٢٠١٩ وبداية عام ٢٠٢٠ وها هي تطل بالوتيرة نفسها في بداية عام ٢٠٢١.

تؤكد معظم استطلاعات الرأي الإسرائيلية أن الناخب الإسرائيلي لم يعد يجد عند نتنياهو شيئاً يقدمه سوى البطالة والإغلاقات المتواصلة للأعمال والحياة التجارية والاقتصادية بسبب تفشي كورونا، وبالوتات أوهام التطبيع التي لن تفيده بشيء.

ولهذه الأسباب والظروف التي تترافق مع إمكانية عقد انتخابات مبكرة في منتصف آذار المقبل إذا صوت عليه الكنيست بأغلبية في قراءتين قادمتين، يرى بعض المحللين في تل أبيب أن نتنياهو على غرار ترامب الذي خسر الانتخابات قد تدفعه هذه النتائج إلى الميل نحو حرب محدودة ضد قطاع غزة أو ضد جبهة الشمال، لكي يحاول تأجيل الانتخابات إلى موعد آخر حتى لو تم إقرارها.

وهذا من لا يتفق مع هذا الرأي لأن نتنياهو سيجد نفسه بعد شهر تقريباً أمام رئيس أميركي جديد هو جو بايدن وليس ترامب الأخرق، ولن يكون من مصلحة بايدن الاتفاق مع فكرة نتنياهو في الأسابيع المقبلة. وهذا ما يتوقعه المحللون في واشنطن من الرئيس بايدن وحاجته إلى فترة هدوء في منطقة الشرق الأوسط لن يكون بمقدور نتنياهو تحمل نتائجه لا على المستوى الداخلي ولا على مستوى السياسة الخارجية.

ومع الاحتمالات شبه المؤكدة لسقوط ورقة نتنياهو في الحكم في عام ٢٠٢١ ستشعر كل دولة فرض عليها ترامب إنقاذ نتنياهو في الانتخابات بأنها ركضت وراء أوهام ترامب الخاسر في أميركا وأوهام نتنياهو الخاسر في تل أبيب.

موسكو تجدد دعمها لطهران في الاتفاق النووي ومواجهة العقوبات

رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي خلال إلقاء كلمته في افتتاح المؤتمر العام للوكالة في مقرها في فيينا (رويترز – أرشيف)

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إن روسيا هي الدولة الأكثر «دعماً لإيران في مواجهة العقوبات الغربية الأحادية، مشيراً إلى أنه لا ينبغي مراجعة الاتفاق النووي وطرح قضايا أخرى فيه.

وأضاف لافروف أمس السبت: «نحن لا نرفض فقط الاعتراف بالعقوبات الأحادية الجانب، ولكننا ندعم إيران بأفعال ملموسة، ربما نفعل أكثر من أي شخص آخر، وظهران تعلم جيداً أننا نقوم بذلك.

وأشار إلى أنه «إذا ترجمنا هذا إلى أرقام، فإننا نتحدث عن مليارات الدولارات، ويجري العمل في جميع المجالات، من الزراعة إلى تكنولوجيا المعلومات».

وأشار لافروف إلى أن حجم التجارة بين البلدين زاد العام الماضي بأكثر من ٢٠ بالمئة، وفي النصف الأول من هذا العام (عندما تأثرت بالفعل تداعيات وباء كوفيد-١٩) زاد بنسبة ٨ بالمئة، حسبما ذكرت وكالة «رأيا».

وفيما يخص الاتفاق النووي، قال لافروف: «نعتقد أن موقف الولايات المتحدة من الاتفاق النووي غير بنّاء، وهناك قوى في الولايات المتحدة تريد تقويضه».

وأكد لافروف أنه على الرغم من الاستفزازات الأميركية، فإن إيران تفي بالتزاماتها في الاتفاق النووي وتنفذ البروتوكول الإضافي واتفاقية ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي أعلنت التوصل إلى تسوية الملف النووي.

وقال إن «إيران وروسيا لا تعلان عالميان قويان ويإمكانهما أن يلعبا دوراً في النظام العالمي ويمكن الآن تحقيق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة التي تؤكد مساواة حقوق الشعوب والعدالة أكثر فأكثر.

وتطرق لافروف إلى قضية اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة، مشيراً إلى أهمية إعلام المجتمع الدولي بنتائج التحقيق في مقتل العالم النووي محسن فخري زاده.

وأشار لافروف إلى اغتيال فخري زاده استفزاز يهدف إلى زعزعة استقرار الوضع في المنطقة، وقال: «لقد سمعت أن إيران أعلنت التوصل إلى قضية اغتيال العالم في التحقيق في عملية الاغتيال، سيكون من المهم للجميع معرفة النتائج التي تم التوصل إليها خلال التحقيق، عندما يرى الجانب الإيراني أن ذلك ممكن».

وأشار لافروف إلى أن موسكو أدانت مقتل العالم السابق لفيلق القدس الإيراني قاسم سليماني في مطار بغداد، وقال: «أعترف الأميركيون أنهم فعلوا ذلك، هذا موقف غير مقبول لأي دولة».

وأضاف لافروف قوله بأنه قال لاوروف: «إنه يجب أن نختتم الآن المفاوضات، يمكن تحويل هذه المنطقة من منطقة صراع إلى منطقة للتعايش السلمي ويمكن لأرمينيا وجورجيا وجمهورية أذربيجان العيش معاً في السلام».

وأعرب لافروف عن ثقته في أن روسيا وإيران لديهما إمكانات كبيرة لتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية، فضلاً عن التعاون العسكري التقني.

على خط موازٍ، وصف وزير الخارجية النمساوي الأسكندر شانبرغ قرار الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بالعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران بأنه مشجع وقال إن فيينا ستلعب بالتأكيد دورها في تسهيل المفاوضات بين الجانبين مؤكداً ضرورة العودة إلى الاتفاق النووي.

وسبق أن أكد بايدن في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية أنه لن يسمح لإيران بحيازة أسلحة نووية، إلا أنه أكد أنه ما زال متمسكاً بموقفه من رفع العقوبات التي فرضها ترامب في حال امتثال إيران للاتفاق النووي، معتبراً أن أفضل طريقة لتحقيق بعض الاستقرار في المنطقة هو التعامل مع البرنامج النووي.

وقال أنصاشار شانبرغ أمس السبت رداً على سؤال مراسل «رأيا» حول موقف النمسا من هذه القضية: إن فيينا ملتزمة بالاتفاق النووي وتدعم أيضاً جهود أعضاء الاتفاق النووي للحصول على حل دبلوماسي كخطوة إلى الأمام.

وأضاف: إنه يتعين على جميع الأطراف العودة إلى الاتفاق النووي الذي يعد نموذجاً لأعلى مستوى للنظام متعدد الأطراف.

وصف رئيس السلك الدبلوماسي النمساوي اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي الذي من المقرر أن يعقد في فيينا الأربعاء القادم رغم القيود المفروضة بسبب تفشي فيروس كورونا، بأنه حيوي من أجل إبقاء التواصل بين الأطراف المعنية بالاتفاق.

وأعرب عن وجهات نظره بشأن العلاقات الإيرانية في إيران الدكتورة مينو محرز الخارجية المستقرة والودية مع إيران ونريد بالتأكيد مواصلة هذه العلاقات.

وأشار الدبلوماسي النمساوي إلى زيارته الأخيرة لإيران في آذار الماضي وقال إنني كنت آخر وزير خارجية لدولة غربية زار إيران قبل تفشي كوفيد – ١٩ وأجريت محادثات بناءة مع رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزير الخارجية الإيراني».

وكالات

إيران تدعو مواطنيها لاستخدام لقاحها ضد فيروس كورونا بطمأنينة

البدء بتطعيم «سبوتنيك V» في روسيا.. وأرباح مذهلة لشركتي «فايزر» و«موديرنا» الأميركيتين

مسعفون يدخلون إلى منزل مريض روسي وسط تفشي مرض فيروس كورونا (رويترز – أرشيف)

انطلقت في روسيا حملة التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ بلقاح «سبوتنيك V»، وبدأت حملة التطعيم باللقاحات الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى، ثم تشمل باقي سكان روسيا.

وقد أعلن رئيس معهد «غاماليا» الروسي لبحوث الميكروبيولوجيا، أكسندر غينسبرغ، حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»، أنه تم تطعيم أكثر من ١٥٠ ألفاً من سكان روسيا بلقاح «سبوتنيك V» حتى الآن، مشيراً إلى أن هذا العدد هو الأكبر مقارنة بالبلدان الأخرى، التي بدأت في استخدام لقاحات أخرى.

في سياق متصل، قال أسامة النجار، المسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية، إن نحو ٤ ملايين جرعة من اللقاح الروسي ضد فيروس كورونا ستصل قريباً إلى فلسطين، بنهاية العام الجاري وبداية العام المقبل.

وأوضح في حديثه لإذاعة «صوت فلسطين» أمس السبت، أنه بعد استلام هذه الجرعات ستباشر السلطات الصحية عمليات تطعيم المواطنين بعدة أنواع من اللقاحات، تمكنت من توفيرها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والدول والشركات العالمية المانحة.

على خط موازٍ، توقع محللون ماليون في «وول ستريت» أن تجني شركتا «فايزر» و«موديرنا» ربحاً هائلاً من مبيعات لقاحيهما المضادين لفيروس كورونا المستجد.

ونشر تقديرات مؤسسة «مورغان ستانلي» المتخصصة بالخدمات المالية والاستثمارية، إلى إمكانية تحقيق «فايزر» لعائدات تصل قيمتها إلى ١٩ مليار دولار من بيع لقاحها في عام ٢٠٢١ فقط، إلى جانب ٩٧٥ مليون دولار ستحصدها من ذات المصدر هذا العام.

كذلك توقع محللو «مورغان ستانلي» أن تجمع «فايزر» ٩,٣ مليار دولار من بيعها للقاح المضاد لكوفيد-١٩، بأرباح مجمعة في العامين التاليين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، حسبما ذ